Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (8), Issue (1) July(2025)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

أقوال السيدة فاطمة في التفسير – جمعاً ودراسة –

أ.م.د. حسين عبد الوهاب حسين / كلية الإمام الأعظم الجامعة

بإشراف: أ.د. أحمد خضير عمير / الجامعة العراقية

Sayings of Lady Fatima in Interpretation - Collection and Study

Hussein Abdul-Wahhab Hussein
Ahmed Khadir Omair

المستخلص:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المتعلقة بتفسير القرآن الكريم وعلومه، ولشخصية مهمة في التاريخ الإسلامي فالبحث متعلق بالسيدة فاطمة بنت محمد ﷺ فكان عنوان البحث: (أقوال السيدة فاطمة –رضي الله عنها– في التفسير –جمعاً ودراسةً) فجمعت هذه الأقوال من كتب التفسير المعتبرة وقمت على دراستها وبيان ما ورد في هذه الأقوال، فكانت أقوال السيدة متعلقة بالقرآن الكريم وعلومه وبيان معانيه وفضائله، مع قلة هذه الأقوال جعلت منها محلاً للدراسة والبحث ، فوجدت هناك تفرداً لأقوال السيدة في تفسير القرآن الكريم، ولندرتها فهي تشكل أمراً مهما في علم التفسير إذ تعد السيدة مصدراً من مصادر التفسير، فقمت على تقسيم البحث على مبحثين المبحث الأول في دراسة شخصية السيدة فاطمة (رضي الله عنها)، والمبحث الثاني جاء في دراسة أقوال السيدة والتي وردت في كتب التفسير، متضمنا البحث المقدمة والخاتمة والمصادر التي اعتمدتها في البحث.

Extract:

This study is one of the studies related to the interpretation of the Holy Qur'an and its sciences, and for an important figure in Islamic history, the research is related to Lady Fatima, the daughter of Muhammad (peace be upon her): (Sayings of Lady Fatima (may Allah bless her and grant her peace) I collected these sayings from the recognized books of tafsir and studied them and clarified what is mentioned in these sayings, so the sayings of the lady were related to the Holy Quran and its sciences and the statement of its meanings and virtues, with the scarcity of these sayings made them the object of study and research, and I found that there is uniqueness of the sayings of the lady in the interpretation of the Holy Quran. Because of their rarity, they constitute an important matter in the science of tafsir, as the Lady is one of the sources of tafsir, so I divided the research into two researches, the first in the study of the personality of Lady Fatima (may Allah be pleased with her), and the second research came in the study of the Lady's sayings that were mentioned in the books of tafsir, including the introduction, conclusion and the sources that I relied on in the research.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وأصحابه أجمعين. **وبعد:** فمن منن الله أن اخترت هذا العنوان الذي يتعلق بآل النبي ﷺ وهو شرف يستزاد المرء به، فاخترت أقوال السيدة فاطمة بنت محمد ﷺ في كتب التفسير – جمعاً ودراسة– وهذا العنوان من العنوانات المهمة في تخصص التفسير وعلوم القرآن بشكل عام، فالسيدة فاطمة (رضي الله عنها) على ارتباط وثيق ودراية عميقة بأسرار القرآن الكريم وبيان معانيه وتأويله، ولقلة هذه الأقوال وما تشكله من أهمية كان لزاماً عليَّ أن أجمع أقوالها المنثورة في كتب التفسير إن كان تفسيراً للآيات القرآن، أو ما كان متعلقاً بالقراءات القرآنية، أو ما كان سبباً لنزول بعض الآيات، أو ما روته عن أبيها ﷺ فقمت بجمع أقوالها من كتب التفسير، ودراسة هذه الأقوال من كتب التفسير الأخرى. تضمنت المقدمة ما يأتي:

أولاً: أسباب اختيار الموضوع:

١– تسليط الضوء على جمع أقوال أهل التفسير الأوائل.

٢- لم يسبق لأحد بأن تناول هذا الموضوع على سبيل الحصر أو الدراسة.

٣- اعتبر هذا العمل مهمة من حيث تخصصي وإن كان قولاً واحداً.

٤- لما فيه من الأثر الواجب باعتماد هذه الدراسة.

ثانياً: أهمية العنوان:

١- أقوال السيدة فاطمة تعد مصدرا من مصادر التفسير.

٢- تعالج هذه الأقوال مسائل مهمة في هذا تخصص التفسير وعلوم القرآن لندرتها.

٣- هناك تفرد لأقول السيدة فاطمة (رضي الله عنها) في تفسير بعض الآيات، والتي وقفت عليها في كتب التفسير.

٤- لكي لانغض الطرف عن هذه الأقوال وتكون جديرة بالراسة والمتابعة.

٥- لما لهذه الأقوال مزية القربة والقرابة من ﷺ.

ثالثاً: إشكالية البحث:

١- هل كان البحث متعلقاً بالتفسير وعلوم القرآن.

٢- كان للسيدة فاطمة (رضي الله عنها) دوراً في إثراء مسائل تفسيرية.

٣- تعد السيدة فاطمة (رضي الله عنها) مصدراً من مصادر التفسير.

٤- أقوال السيدة فاطمة (رضي الله عنها) أثرت كتب التفسير وعلوم القرآن بتفسير الآيات، وتأويله، وبيان معانيه.

٥- كانت السيدة فاطمة (رضي الله عنها) على علم ودراية بتفسير القرآن.

٦- هل هذه الأقوال تعد اضافة لعلم التفسير.

رابعاً: منهجي في الدراسة:

تقدمت بهذه الدراسة على طرق البحث الحديثة والمعتمدة، فقمت على جمع هذه الأقوال ودراستها متضنماً ما يأتي:

١- تتبعت الآيات القرآنية التي كانت محل الدراسة، ثم خرجت هذه الآيات من السور التي وردت فيها.

٢- جمعت أقوال السيدة من كتب التخصص المعتبرة في تفسير القرآن الكريم.

٣- تطرقت إلى إثراء هذه الأقوال ومناقشتها من مضان كتب التفسير وعلوم القرآن.

٤- بينت بعض المواطن التي كانت تحتاج إلى إيضاح وبيان.

٥- ترجمت للأعلام الغير مشهورين من كتب تراجم الأعلام.

خامساً: تقسيمات البحث:

وضعت تقسيمات للبحث والدراسة وتكونت في مبحثين:المبحث الأول: يتمحور بالدراسة عن شخصية السيدة فاطمة (رضي الله عنها) وما لفضلها بما أثر عن النبي ﷺ وما أثر عن الصحابة الكرام (رضي الله عنهم) في حقها، وما لأهمية هذه الأقوال التفسيرية الذي لم يسبق لأحد أن تقدمها بالدراسة، والقيام على جمع أقوالها من كتب التفاسير الذي يشكل إضافة جديدة في علم التفسير.المبحث الثاني: يتمحور في دراسة أقوالها من حيث تعلقها بتفسير الآيات، أو مسائل علوم القرآن وأسباب النزول، أو باللغة والشعر العربي.

المبحث الأول التعريف بالسيدة فاطمة (رضي الله عنها)

المطلب الأول: حياة السيدة الشخصية:

أولاً: السيدة اسمها الشريف: هي السيدة فاطمة بنت إمام المتقين رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمية سيدة نساء العالمين، صلّى الله على أبيها وآله وسلّم، ورضي عنها[١].

وأمها: أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خُويلد بن أسد بن عَبد العُزَّى بن قُصَيّ بن كِلَاب بن مُرّةَ بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر بن مالك بن النَّضر بن كِنَانة وهي أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ[٢].

ثانياً: كنية السيدة:

كنيت السيدة فاطمة (رضي الله عنها) بكنى عدة منها: "أم أبيها"[٣]. وكنيت أيضاً: بأمُّ الحسن، وأمّ الحسين وأمُّ الحسنين– رضي الله عنهم –[٤]. "وَكَانَتْ فِيمَا قِيلَ تُكْنَى أُمَّ أَسْمَاءَ"[٥].

ثالثاً: لقب السيدة:

تلقّب بالسيدة، وبالزهراء[٦]، وهو مأخوذ من حديث النبي ﷺ الذي سيأتي تباعاً وهما أصح الأقوال في لقبها الشريف.

ولقبت أيضا بالبتول هذا وقد كَثُرَ في كتابات المعاصرين وصْفُ السيدة فاطمةَ بِـ: البتول، والتبتل، والانقطاع للعبادة، ولا شكَّ في عبادتها وصلاحها رضي الله عنها[٧].

رابعاً: ترتيب السيدة بين بنات النبي:

كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رَسُول اللَّهِ ﷺ ويرجح مَا تواترت به الأخبار فِي ترتيب بنات رَسُول اللَّهِ ﷺ أن زينب الأولى، ثم الثانية رقية، ثم الثالثة أم كلثوم، ثم الرابعة فاطمة الزهراء والله أعلم[٨].

خامساً: ولادة السيدة:

ولدت فاطمة والكعبة تبنى، والنّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ابن خمس وثلاثين سنة، وقيل: ولدت قبل النبوة بخمس سنين، والأول أشبه بالصواب[٩]، وقيل: ولدت فاطمة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين من مولد النَّبِيّ ﷺ، وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر[١٠].

سادساً: تزويج السيدة:

لنسب آل النبي مزية عن باقي الأنساب لعفتهم وشرفهم، يقول النبي ﷺ: (إن كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري)[١١].

تزوجت السيدة فاطمة أوائل محرم في السنة الثانية من الهجرة[١٢]، وأنكحها رَسُول اللَّهِ ﷺ عَلِيّ بْن أَبِي طَالِبٍ بعد وقعة أحد، وَكَانَ سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصفًا، وكان سن علي رضي الله عنه إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلِيٌّ عَلَيْهَا غَيْرَهَا حَتَّى مَاتَتْ[١٣].وعن ابن عمر – رضي الله عنهما –: "لقد كانت لعلي – رضي الله عنه – ثلاث لو كانت لي منهن واحدة كانت أحب إليَّ من حُمُر النَّعم: تزويجه فاطمة – رضي الله عنها – وإعطاء النبي ﷺ إياه الراية يوم خيبر وآية النجوى"[١٤].

سابعاً: مهر السيدة:

اختلف فِي مهره إياها، فروي أنه أمهرها درعه[١٥]، وقيل: إن عليًا تزوج فاطمة رضي الله عنهما عَلَى أربعمائة وثمانين، فأمر النَّبِيّ ﷺ أن يجعل ثلثها فِي الطيب، وقيل: أن الدرع قدمها علي من أجل الدخول بأمر رَسُول اللَّهِ ﷺ إياه فِي ذلك[١٦].

ثامناً: ذرية السيدة:

الحسن والحسين وهما اسْمَانِ مِنْ أَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَمْ يَكُونَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ[١٧]، فولدت السيدة الحسن والحسين وأم كلثوم، وزينب رضي الله عنهم[١٨]. وقيل: ولدت مُحْسِنًا فَذَهَبَ مُحْسِنٌ صَغِيرًا[١٩]. "وانقطع نسل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلا من فاطمة"[٢٠].

تاسعاً: وفاة السيدة:

توفيت بعد رسول الله ﷺ بيسير، قيل: بستة أشهر، وقيل: بثلاثة أشهر، وقيل: توفيت فاطمة بعد رَسُول اللَّهِ ﷺ بثمانية أشهر، وَقيل: عاشت فاطمة بعد أبيها سبعين يومًا[٢١].وفي حديث عائشة رضي الله عنها (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ: مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكِ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَكَيْتِ، ثُمَّ سَارَّكِ فَضَحِكْتِ؟ قَالَتْ: سَارَّنِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ، فَبَكَيْتُ، ثُمَّ سَارَّنِي، فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكْتُ)[٢٢]. توفيت لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وكان عمرها سبعًا وعشرين سنة، أو ثمان وعشرين، وقيل: ثلاثين، وقيل: إحدى وثلاثين. وقيل: كان عمرها خمسًا وثلاثين سنة، وغسلها علي وأسماء بنت عميس، وصلى عليها علي، وقيل: العباس، ودفنت ليلًا[٢٣] في البقيع[٢٤]

المطلب الثاني: حياة السيدة العامة:

أولاً: فضل السيدة: وهي بضعة النبي ﷺ فهي منه جزء لا يتجزأ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا)[٢٥]. وعندما أراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه خطبة بنت أبي جهل قال النبي ﷺ: (إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةٌ مِنِّي، وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَفْتِنُوهَا، وَإِنَّهَا، وَاللهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ: فَتَرَكَ عَلِيٌّ الْخِطْبَةَ)[٢٦].وما ورد من حديث أسامة ابن زيد، (عندما مرَّ بعلي والعباس رضي الله عنهم فسألا رسول الله ﷺ: أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: (فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ)[٢٧].روي عن أَبي بَكْرٍ الصديق في حق السيدة

فاطمة (ضي الله عنها) عندما طلبت منه ميراث أبيها إذ قال: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي"[٢٨].فالصحابة الكرام كانوا يكنون للسيدة الاحترام والتقدير، حتى أنهم كانوا يأتون إليها ويسألونها حاجتهم، روي عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن النبي ﷺ: (ثلاث من كنّ فيه فهو منافق: إذا حدّث كذب، وإذا أؤتمن خان، وإذا وعد أخلف)، فشغل قلوب أصحابه وهابوا أن يسألوه، فأتوا فاطمة وذكروا لها شغل قلوبهم بالخبر، فأتت فاطمة رضي الله عنها رسول الله ﷺ فأخبرته شغل قلوب أصحابه، فأمر سلمان فنادى الصلاة جامعة، فلمّا اجتمعوا صعد المنبر فقال: (يا أيها الناس أما إنّي كنت قلت: ثلاث من كنّ فيه فهو منافق: إذا حدّث كذب، وإذا أؤتمن خان، وإذا وعد أخلف، ما عنيتكم بها، إنّما عنيت بها المنافقين، إنما قولي: إذا حدّث كذب فإن المنافقين أتوني وقالوا لي: والله إن إيماننا كإيمانك وتصديق قلوبنا كتصديق قلبك، فأنزل الله عزّ وجلّ: إِذا جاءَكَ الْمُنافِقُونَ قالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ الآية، وأما قولي: إذا أؤتمن خان: فإن الأمانة الصلاة والدين كلّه أمانة، قال الله تعالى: {إِنَّ الْمُنافِقِينَ يُخادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خادِعُهُمْ وَإِذا قامُوا إِلَى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى يُراؤُنَ النَّاسَ وَلا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا}[٢٩]، وفيهم قال: {فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهُونَ}[٣٠]، وأما قولي: إذا وعد أخلف، فإنّ ثعلبة بن حاطب أتاني فقال: إني فقير ولي غنيمات فادع الله أن يبارك فيهن، فدعوت الله فنمت وزادت حتى ضاقت الفجاج بها، فسألته الصدقات فأبى عليّ وبخل بها، فأنزل الله عزّ وجلّ: {وَمِنْهُمْ مَنْ عاهَدَ اللَّهَ}، إلى قوله: {بِما أَخْلَفُوا اللَّهَ ما وَعَدُوهُ}[٣١])، فسرّ أصحاب رسول الله ﷺ وكبّروا وتصدّقوا بمال عظيم[٣٢].

ثانياً: أوصاف السيدة: تُوصف بفاطمة الكبرى: فاطمة الكبرى؛ تمييزاً لها عن فاطمة الصغرى، والموصوفة بالصغرى اثنتان هما:

الأولى: بنت زوجها: فاطمة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، والثانية: حفيدة الكبرى: فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم[٣٣].

ثالثاً: تفضيل السيدة على نساء العالمين:وذلك لارتباطها الوثيق بالسيدة مريم (عليها السلام)، قال تعالى: {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ }[٣٤]، هذا الاصطفاء المكرر في الآية له معاني كثيرة بين سيدتنا مريم عليها السلام والسيدة فاطمة رضي الله عنها فهو اصطفاء مرتبط بالصلاح والهداية والتقوى، يقول الشعراوي[٣٥] رحمه الله: وما الاصطفاء؟ إن الاصطفاء اختيار واجتباء، وهو مأخوذ من الصفو أو الصافي، أي: الشيء الخالص من الكدر، وعندما تقول الماء الصافي أي الماء غير المكدر، ونحن هنا أمام اصطفاءين، فالاصطفاء الأول هو أن الله ميزها بالإيمان، والصلاح والخلق الطيب، والاصطفاء الثاني فهذا خروج للرجال عن دائرة هذا الاصطفاء، ولن يكون مجال الاصطفاء موضوعا يتعلق بالرجولة؛ فهي مصطفاة على نساء العالمين، فكأنه لا توجد أنثى في العالمين تشاركها هذا الاصطفاء[٣٦].وبقول الرازي: وَلَمْ يَلْزَمْ كَوْنُهَا أفضل من فاطمة عليها السلام؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ خِطَابٌ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ كَانُوا أَسْلَافَ الْيَهُودِ وَحِينَ مَا كَانُوا مَوْجُودِينَ لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ مَوْجُودًا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ وَلَمَّا لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَالَمِينَ لِأَنَّ الْمَعْدُومَ لَا يَكُونُ مِنَ الْعَالَمِينَ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يَلْزَمْ مِنِ اصْطِفَاءِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنْ يَكُونُوا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَمَّا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَانَ مَوْجُودًا حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْراهِيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمِينَ فَلَزِمَ أَنْ يَكُونَ قَدِ اصْطَفَى اللَّهُ تَعَالَى هَؤُلَاءِ عَلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيْضًا فَهَبْ أَنَّ تِلْكَ الْآيَةَ قد دخلها التخصيص لقيام الدلالة وهاهنا فَلَا دَلِيلَ يُوجِبُ تَرْكَ الظَّاهِرِ فَوَجَبَ إِجْرَاؤُهُ عَلَى ظَاهِرِهِ فِي الْعُمُومِ[٣٧].

المبحث الثاني دراسة أقوال وأفعال السيدة فاطمة (رضي الله عنها) في كتب التفسير

المطلب الأول : أقوال السيدة في التفسير بالمأثور:

أولاً: إطعام السيدة فاطمة رضي الله عنها للنبي ﷺ في قوله تعالى: {قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ}[٣٨].

فما روي عن النبي ﷺ: (أنّ رسول الله ﷺ أتى فاطمة رضي الله عنها فقال: يا بنيّة هل عندك شيء آكل فإنّي جائع؟ فقالت: لا والله بأبي أنت وأمّي، فلمّا خرج رسول الله ﷺ من عندها، بعثت إليها جارة لها برغيفين وبضعة لحم، فأخذته منها ووضعته في جفنة وغطّت عليه وقالت: لأوثرنّ بها رسول الله ﷺ على نفسي ومن عندي، فبعثت حسنا وحسينا إلى جدّهما رسول الله ﷺ، فرجع إليها، فقالت: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله قد أتانا الله بشيء فخبّأته لك، قال: فهلمّي به، فأتي به فكشف عن الجفنة فإذا هي مملوءة خبزا ولحما، فلمّا نظرت إليه بهتت وعرفت أنّها من بركة الله، فحمدت الله تعالى وصلّت على نبيّه فقال (عليه السلام): (من أين لك هذا يا بنيّة؟)، قالت: {قالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ}، فحمد رسول الله ﷺ وقال: الحمد لله الذي جعلك شبيهة بسيّدة نساء بني إسرائيل، فإنّها كانت يرزقها الله رزقا حسنا فسئلت عنه قالَتْ: {هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ})[٣٩]. وذكر الثعلبي[٤٠]: "ثم أكل رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين وجميع أزواج النبي ﷺ وأهل بيته جميعا حتى شبعوا، قالت فاطمة: وبقيت الجفنة كما هي فأوسعت منها على جميع جيراني فجعل الله فيها بركة وخيرا"[٤١].

يقول الشـــعراوي: "وقول زكريا: أنّى لك هذا؟ هو ســؤال محدد عن مصـــدر هذا الرزق، ولننظر إلى إجابتها: {قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللهِ} ثم لا تدع البديهة الإيمانية عند سيدنا زكريا دون أن تذكره أنها لا تنسى حقيقة واضحة في بؤرة شعور كل مؤمن: {إِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ} وأثارت هذه المسألة في نفس زكريا نوازع شتى؛ إنها مسألة غير عادية، لقد أخبرته مريم أن الرزق الذي عندها هو من عند الله الذي يرزق من يشاء بغير حساب، إنه الإله هو القادر على أن يقول: كن فيكون"[٤٢].فموضوع الرزق المشترك بين السيدة مريم (عليها السلام)، والسيدة فاطمة (رضي الله عنها) هو الزرق الذي سخره الله سبحانه لهما، وعطاء الله لا يخضع للأسباب، بل هو سبحانه يرزق مَنْ يشاء بغير حساب.

ثانياً: في قول الله سبحانه وتعالى: {يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً}[٤٣]،عن ابن عباس قال: مرض الحسن والحسين فعادهما جدّهما محمد رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعادهما عامّة العرب فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء، فقال علي رضي الله عنه: إن برأ ولداي مما بهما صمت ثلاثة أيام شكرا، وقالت فاطمة رضي الله عنها: إن برأ ولداي مما بهما صمت لله ثلاثة أيام شكرا ما لبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق علي رضي الله عنه إلى شمعون بن جابا الخيبري، وكان يهوديا فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فمر مسكين وطلب الطعام فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئا إلّا الماء القراح فلما أن كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي رضي الله عنه بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين وأقبل نحو رسول الله ﷺ وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع فلمّا نضر به النبي ﷺ قال: يا أبا الحسن ما أشدّ ما يسؤني ما أرى بكم، أنطلق إلى ابنتي فاطمة فانطلقوا إليها وهي في محرابها وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت عيناها، فلما رآها النبي ﷺ قال: واغوثاه بالله، أهل بيت محمد يموتون جوعا) فهبط جبريل (عليه السلام) فقال: يا محمد خذها، هنّأك الله في أهل بيتك قال: وما أخذنا يا جبريل، فاقرأه: {هَلْ أَتى عَلَى الْإِنْسانِ}، إلى قوله: {وَلا شُكُوراً}، إلى آخر السورة[٤٤].فالسيدة فاطمة امتثلت لأمر الله سبحانه في هذه الآية، وأيضا امتثلت لقول زوجها بإيفاء النذور التي في ذمتهم، وأكرمهم الله بإطعام النبي لهم، ونزول الآيات في حقهم.

ثالثاً: في تفسير قوله تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ}[٤٥]، ما ورد من قول فاطمة رضي الله عنها: "فقبل الرسول هذا الحساب الأول العاجل الميسر ليستوفي أمره منه وحظه في دنياه، قال ﷺ لما قالت له فاطمة رضي الله تعالى عنها عند موته: واكرباه!: (لا كرب على أبيك بعد اليوم)"[٤٦]. ويقول الشعراوي رحمه الله: "لذلك نجد أن سيدنا رسول الله ﷺ وهو يعاني سكرات الموت تقول له السيدة فاطمة لما رأتْ ما يعانيه: واكرباه يا أبتاه، فيقول لها: لا كرب على أبيك بعد اليوم، فأيُّ كرب على رســـول الله بعد أن ينتقل إلى جوار ربه، إلى الســـلام النهائي الذي لا خوفَ بعده ثم يقول سبحانه: {وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْراً كَرِيماً}[٤٧] فوصف الأجر نفسه بأنه كريم، والذي يُوصَف بالكرم الذي أعدَّ الأجر، فوصف الأجر بأنه كريم يعني أن الكرم تعدَّى من الرب سبحانه الذي أعده إلى الأجر نفسه، حتى صار هو أيضاً كريماً"[٤٨].

فالصورة الأبوية تجسد أن النبي ﷺ أراد أن يهدئ من روع السيدة فاطمة رضي الله عنها لقرب أجل والدها، وهذا يستعرض دور الأبوة والحب الذي كان بينهما، والصلة الوثيقة بين الأسرة المتكاملة.

المطلب الثاني: أقوال السيدة في مسائل علوم القرآن واللغة:

أولاً: أقوال السيدة في أسباب نزول: قوله تعالى : {إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا}[٤٩]. فمما ورد في سبب نزولها: "عن أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها تَذْكُرُ أن النبي ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا فَأَتَتْهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِبُرْمَةٍ فِيهَا خَزِيرَةٌ فَدَخَلَتْ بِهَا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا: ادْعِي لِي زَوْجَكِ وَابْنَيْكِ، قَالَتْ: فَجَاءَ عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ والحسين فدخلوا فجلسوا يَأْكُلُونَ مِنْ تِلْكَ الْخَزِيرَةِ، وَهُوَ عَلَى مَنَامَةٍ لَهُ، وَكَانَ تَحْتَهُ كِسَاءٌ خَيْبَرِيٌّ قَالَتْ: وَأَنَا فِي الْحُجْرَةِ أُصَـــلِّي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا قَالَتْ: فَأَخَذَ فَضْـــلَ الْكِسَـــاءِ فَغَشَّاهُمْ بِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ يَدَيْهِ فَأَلْوَى بِهِمَا إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَحَامِيَتِي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا)، قَالَتْ: فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي الْبَيْتَ، فَقُلْتُ: وَأَنَا مَعَكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: (إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ)"[٥٠]فنزل في حق السيدة فاطمة وأهل بيتها قول الله تعالى: إِنَّما يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ [الْأَحْزَابِ: ٣٣]، وعليه أكثر أقوال أهل التفسير[٥١].

ثانياً: أقوال السيدة في نزول الوحي: فما ورد في تغسير قوله تعالى: {وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ }[٥٢]، "أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: دخل رسول الله ﷺ يومًا وأنا عند عائشة، فناجاني، فبكيتُ، ثم ناجاني فضحكت، فسألتني عائشة عن ذلك، فقلت: لقد عَجلْتِ! أخبرُك بسرّ رسول الله ﷺ!! فتركتني. فلما تُوفي رسول الله ﷺ سألتها عائشة فقالت: نعم، ناجاني فقال: جبريلُ كان يعارضُ القرآنَ كلّ عام مرة، وإنه قد عارضَ القرآنَ مرّتين؛ وإنه ليس من نبيّ إلا عُمِّر نصف عُمر الذي كان قبله، وإن عيسى أخي كان عُمْره عشرين ومئة سنة، وهذه لي ستون، وأحسبني ميتًا في عامي هذا، وإنه لم تُرْزأ امرأةٌ من نساء العالمين بمثل ما رُزئتِ، ولا تكوني دون

امرأة صبرًا! قالت: فبكيتُ، ثم قال: أنت سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم البتول. فتوفي عامه ذلك"[٥٣].قال الرازي[٥٤]: "وَاعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ كَالْمُتَّفَقِ عَلَى صِحَّتِهَا بَيْنَ أَهْلِ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ"[٥٥].حيث ورد عَنْ السيدة فَاطِمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أنها قالت: "أَسَرَّ إِلَيَّ رسول الله ﷺ: إن جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي"[٥٦].

ثالثاً: أقوال السيدة في القراءات : ورد عن السيدة فاطمة في قَوْله تَعَالَى: {لقد جَاءَكُم رَسُول من أَنفسكُم}، قال قتادة : "إن آخر عهد القرآن في السماء هاتان الآيتان خاتمة براءة {لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ}[٥٧]، إلى آخرها"[٥٨].قرئت بفتح الفاء من النفاسة وَيُقَال: إن هَذِه الْقِرَاءَة قِرَاءَة فاطمة – رَضِي الله عَنْهَا – وَمعنى هَذَا: أشرفكم وأفضلكم[٥٩]، وتعني أيضاً: "منكم، من جنسكم"[٦٠]. وأيضاً معناه: من خياركم، واشتقه من النفس؛ وهي أشرف ما في الإنسان[٦١].وقَوْله تعالى: {رَسُولا من أنفسهم}، بِزِيَادَة الْأَنْفس وَفِي غَيرهَا من الآيات {رَسُولا مِنْكُم}، لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ منَّ على الْمُؤمنِينَ بِهِ فَجعله من أنفسهم ليَكُون مُوجب الْمِنَّة أظهر، وَكَذَلِكَ قَوْله: {لقد جَاءَكُم رَسُول من أَنفسكُم} لما وَصفه بقوله {عَزِيز عَلَيْهِ مَا عنتم حَرِيص عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رؤوف رَحِيم}، جعله من أنفسهم ليَكُون مُوجب الْإِجَابَة وَالْإِيمَان أظهر وَأبين[٦٢].وقوله تعالى: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ، وهي قراءة رسول الله ﷺ، وقراءة فاطمة رضى الله عنها: من أنفسهم، أي: من أشرفهم[٦٣].

رابعاً: أقوال السيدة في الشعر: فما جاء في قوله تعالى: {وَيُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً * إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً}[٦٤].عندما سبقت قصة إيفاء النذور فيما تقدم تخللت القصة أبياتا شعرية للسيدة فاطمة، وقد أفردتها في هذا الموضع، وهي أن السيدة فاطمة (رضي الله عنها) قامت إلى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرصا، وصلى علي مع النبي ﷺ المغرب، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب، فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم من موائد الجنة، فسمعه علي رضي الله عنه فأنشأ يقول:

فاطم ذات المجد واليقين ... يا ابنة خير الناس أجمعين

أما ترين البائس المسكين ... قد قام بالباب له حنين... إلى آخره

فأنشأت السيدة فاطمة:

أمرك عندي يا ابن عمّ طاعة ... ما بي من لؤم ولا وضاعه

غذيت من خبز له صناعة ... أطعمه ولا أبالي الساعة

أرجو إذا أشبعت ذا المجاعة ... أن ألحق الأخيار والجماعة

وأدخل الخلد ولي شفاعه .... إلى آخره....[٦٥].

فقوله: {وَيُطْعِمُونَ الطعام على حُبِّهِ...}، وذلك لأننا عبيد نتقرّب إلى الله بالعبادة، والعابد يتقرّب إلى المعبود بما يحب المعبود أن يتقرّب به إليه، فلو جعل الله لنفسه شيئاً فهو على العين والرأس، كما في أمره أن ننفق مما نُحب، ومن أجود ما نملك، ولذلك قال تعالى: {لَن تَنَالُواْ البر حتى تُنْفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ}[٦٦]،[٦٧]. فالسيدة فاطمة (رضي الله عنها)، أطعمت الطعام طاعة لأمر الله بإطعام الجائع وسد حاجة المحتاج، وذلك يكون على حب ورضى، وهم أهل مكارم الأخلاق والتحلي بها، وإرادة الحفاوة والكرم تَطْغى على حُبِّ الطعام.

خامساً: فضائل القرآن: ما جاء عن السيدة في فضل سورة الجاثية وغيرها من السور ما روي "عن فاطمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: قارئ الجاثية و{إذا وقعت} و {الرحمن} يدعى في ملكوت السماوات ساكن الفردوس"[٦٨].

معنى مَلَكُوتَ السَّماواتِ، أي: ملك السموات إلا أن فيه معنى المبالغة[٦٩]. قال تعالى: {مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ}، فالملكوت عند أهل اللغة بمعنى: "ملكهما، زيدت فيه الواو والتاء وبنى بناء جَبَرُوت ورَهَبُوت"[٧٠]. والفردوس: هُوَ البستان بلغة الروم، وهو عربي أيضًا؛ لأن العرب تسمي البستان الفردوس[٧١].قال تعالى: {أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هم فيها خالدون}[٧٢]، قال مجاهد: هو البستان المخصوص بالحسن، ثم قال: هُمْ فِيها خالِدُونَ، فأنث ذهب إلى الجنة[٧٣].

سادساً: فضائل الأعمال: آداب الدعاء عند الدخول والخروج من المسجد، دعاء النبي ﷺ عند دخول المسجد وعند خروجه في قوله تعالى : {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَساجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعى فِي خَرابِها}[٧٤]. رَوَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِيهَا، قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وقال قال: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ"[٧٥]. فمساجد الله هي الأماكن التي يتم فيها السجود لله، والسجود علامة الخضوع وعلامة العبودية؛ لأنك

تضع أشرف شيء فيك وهو وجهك على الأرض خضوعا لله وخشوعا له.قبل الإسلام كان لا يمكن أن يصلي أتباع أي دين إلا في مكان خاص بدينهم،مكان مخصص لا تجوز الصلاة إلا فيه، ثم جاء الله بالإسلام فجعل الأرض كلها مسجدا وجعلها طهوراً[٧٦].فمن البديهي أن نحمد الله على هذه النعمة التي أنعم بها علينا بأن هدانا لهذا الدين، فكان قرآنه لكل الناس، ورسوله لكل الناس، ومساجده لكل الناس.

الخاتمة

بعد البحث والمناقشات التي وردت في أقوال السيدة فاطمة (رضي الله عنها)، وجدت أن هذه الأقول لا يجب الاغفال عنها فهي جديرة بالدرس والبحث، كيف لا وهي سيدة نساء العالمين بنت رسول الله ﷺ فأقوالها مهمة جداً في علم التفسير، وذلك لقربها وقرابتها من رسول الله ﷺ فجمعت هذه الأقوال وإن كانت قليلة جداً بالنسبة لشخصية مهمة في التاريخ الإسلامي مثل السيدة رحمها الله تعالى، وتوصلت إلى ما يأتي:

١- تعلق البحث تعلقاً تاماً بتفسير الآيات وبيان المعاني، ومسائل في فضائل الآيات والأعمال.

٢- تناول البحث مسائل في علوم القرآن، واللغة والشعر العربي.

٣- تعد السيدة فاطمة (رضي الله عنها) مصدراً من مصادر التفسير للأسباب الآتية:

- قرب عهد السيدة فاطمة (رضي الله عنها) من الرسول ﷺ.
- قرابتها من بيت النبوة فهمي بنت رسول الله ﷺ فتكون ملازمة للنبي ﷺ في أغلب الأحيان.
- شهدت نزول الوحي.
- زواجها من الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، فهو أعلم الناس بفهم القرآن وتفسيره.
- عاصرت الصحابة رضي الله عنهم الذين يعدون أعلم الناس بالقرآن.
- فصاحتها وبلاغتها في الكلام، وعلمها بلغة القرآن الكريم الذي نزل بلغتهم.

٤- لم تغمر كتب التفسير بتفسيرات السيدة، فقد كانت أقوال شحيحة جداً بالنسبة لشخص مثل السيدة (رضي الله عنها).

٥- أقوال السيدة مهمة في علم التفسير ولا يمكن الإغفال عنها.

قائمة المصادر

١- القرآن الكريم.

٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق: مفسر، من أهل نيسابور له اشتغال بالتأريخ (ت: ٤٢٧هـ). ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس دار صادر – بيروت.

٣- أسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، المحقق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ.

٤- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م : ١٨٩٣/٤, وتهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

٥- أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥ هـ)، المحقق: عبد القادر أحمد عطا (ت ١٤٠٣ هـ)، مراجعة وتعليق: أحمد عبد التواب عوض، دار الفضيلة.

٦- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ.

٧- الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٨- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

٩- أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ.

١٠- التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هَلل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ = ٢٠٠٤ م.

١١- التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، قدمت له وحققته: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٩ م : ٢٨٧. وينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ.

١٢- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.

١٣- تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م.

١٤- تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٥- جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١.

١٦- الجامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م.

١٧- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي.

١٨- جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.

١٩- الخواطر، لمحمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم.

٢٠- الذرية الطاهرة النبوية : ٦٣. وتقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٢١- الذرية الطاهرة النبوية، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ)، المحقق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.

٢٢- روائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي)، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ – ٢٠٠١ م.

٢٣- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.

٢٤- صحيح الإمام مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م.

٢٥- الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، المحقق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٦- علوم القرآن وأصول التفسير، الناسخ والمنسوخ، قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري (ت ١١٧هـ)، المحقق: حاتم صالح الضامن، كلية الآداب – جامعة بغداد، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٢٧- غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (المتوفى : ٣٣٠هـ)، المحقق : محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا، الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٨- غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ هـ -

٢٩- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٠- [1]فضائل القرآن، أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُعْتَزِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَغْفِرِ بنِ الفَتْحِ بنِ إِدْرِيْسَ المُسْتَغْفِرِيُّ، النَّسَفِيُّ (ت ٤٣٢هـ)، المحقق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م.

٣١- فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير – الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين) الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٣٢- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.

٣٣- لكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٤- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة:

٣٥- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٣٨٦ - ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٦

٣٦- المختصر من أخبار فاطمة بنت سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله وسلم، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن المديهش، دار الآل والصحب الوقفية، الطبعة: الأولى، ١٤٤٢ هـ.

٣٧- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

٣٨- معالم التنزيل في تفسير القرآن: المسمى: (تفسير البغوي)، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ.

٣٩- معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة،

٤٠- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى.

٤١- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٤٢- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٤٣- مفاتيح الغيب المسمى (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٢٠ هـ.

٤٤- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم، وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.

٤٥- نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

---

١ ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م : ١٨٩٣/٤, وتهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان : ٣٥٢/٢. والإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية –٢٦٢/٨.

٢ ينظر: الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، المحقق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م :٦/٣ – ١٥/١٠. والتاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، المحقق: صلاح بن فتحي هَلل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٥٧/١.

٣ سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م : ٥٠/٢. وإمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ)، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م : ٣٥١/٥. والإصابة في تمييز الصحابة : ٢٦٢/٨. والمختصر من أخبار فاطمة بنت سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله وسلم، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن المديهش، دار الآل والصحب الوقفية، الطبعة: الأولى، ١٤٤٢ هـ : ٢٤.

٤ ينظر: المختصر من أخبار فاطمة بنت سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ٢٤.

٥ معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م : ٣١٨٥/٦

٦ ينظر: إمتاع الأسماع : ٣٥١/٥. والإصابة في تمييز الصحابة : ٢٦٢/٨. والمختصر من أخبار فاطمة بنت سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ٢٤.

٧ ينظر: إمتاع الأسماع : ٣٥١/٥. والمختصر من أخبار فاطمة بنت سيد البشر – صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ٢٤.

٨ ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٨٩٣/٤, وسير أعلام النبلاء : ٥٠/٢. والإصابة في تمييز الصحابة : ٢٦٢/٨.

٩ ينظر: إمتاع الأسماع : ٣٥١/٥. والإصابة في تمييز الصحابة: ٢٦٣/٨.

١٠ ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٨٩٣/٤, وإمتاع الأسماع : ٣٥١/٥. والإصابة في تمييز الصحابة : ٢٦٣/٨.

١١ ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م : ٢٧٧/٣.

١٢ ينظر: الذرية الطاهرة النبوية : ٦٣. وتقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦ : ٧٥١. والإصابة في تمييز الصحابة : ٢٦٣/٨.

١٣ ينظر: إمتاع الأسماع : ٣٥٢/٥. والاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٨٩٤/٤, ومعرفة الأسماء واللغات : ٣٥٣/٢.

١٤ الكشف والبيان : ٢٦٢/٩.

١٥ ينظر: فضائل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: بدر البدر، دار ابن الأثير – الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين) الطبعة: الأولى ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م : ٤٣ – ٤٤. والاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٨٩٤/٤,

[١٦] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٨٩٤/٤,

١٧ ينظر: الذرية الطاهرة النبوية، أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ)، المحقق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ : ٦٧.

١٨ ينظر: الذرية الطاهرة النبوية : ٦١. والاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٨٩٤/٤, وسير أعلام النبلاء : ٥١/٢. وتهذيب الأسماء ٣٥٣/٢.

١٩ ينظر: الذرية الطاهرة النبوية : ٦٢.

٢٠ الإصابة في تمييز الصحابة : ٢٦٣/٨.

٢١ ينظر: معرفة الصحابة : ٣١٨٥/٦. وإمتاع الأسماع : ٣٥٣/٥. والاستيعاب في معرفة الأصحاب : ١٨٩٤/٤, وسير أعلام النبلاء : ٥٣/٢–٥٤. وتقريب التهذيب : ٧٥١.

٢٢ صحيح الإمام مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة (ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م : ١٩٠٤/٤. باب: فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، رقم: ٢٤٥٠.

٢٣ ينظر: إمتاع الأسماع : ٣٥٣/٥ – ٣٥٤. والذرية الطاهرة النبوية : ١٠٩ – ١١٢. وسير أعلام النبلاء : ٥٣/٢. وتهذيب الأسماء ٣٥٣/٢.

٢٤ ينظر: معرفة الصحابة : ٣١٨٥/٦.

٢٥ صحيح الإمام مسلم : ١٩٠٣/٤. باب: فَضَائِلِ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ عَلَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، رقم: ٢٤٤٩.

٢٦ المصدر نفسه، الموضع نفسه.

[٢٧] مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى،: ٢٤/٢. باب أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، رقم : ٦٦٨. والجامع الكبير (سنن الترمذي)، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م : ١٥٧/٦. بَابُ مَنَاقِبِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. قال عنه د. بشار عواد: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَكَانَ شُعْبَةُ يُضَعِّفُ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ.

٢٨ الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، الطبعة: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، بأمر السلطان عبد الحميد الثاني، ثم صَوّرها بعنايته: د. محمد زهير الناصر، وطبعها الطبعة الأولى عام ١٤٢٢ هـ لدى دار طوق النجاة – بيروت، مع إثراء الهوامش بترقيم الأحاديث لمحمد فؤاد عبد الباقي : ٢٠/٥. باب : مناقب قرابة رسول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْقَبَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رقم : ٣٧١١.

٢٩ النساء : ١٤٢.

٣٠ الماعون : ٥.

٣١ التوبة : ٧٥ – ٧٧.

[٣٢] ينظر: الكشف والبيان : ٧٤/٥ –٧٥.

[٣٣] ينظر: المختصر من أخبار فاطمة بنت سيد البشر – صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ٢٤.

[٣٤] آل عمران : ٤٢.

٣٥ محمّد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ) المفسر. ينظر: الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم، وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إياد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م : ٢٣٤٠/٣.

٣٦ ينظر: الخواطر، لمحمد متولي الشعراوي (ت ١٤١٨هـ)، مطابع أخبار اليوم : ١٤٥٢/٣–١٤٥٣.

٣٧ ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٤٤٤/٢.

[٣٨] [آل عمران : ٣٧]

[٣٩] ينظر: الكشف والبيان : ٥٧/٣. وأنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ : ١٥/٢. تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م : ٣٦/٢. والدر المنثور : ١٨٦/٢.

٤٠ أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق: مفسر، من أهل نيسابور له اشتغال بالتأريخ (ت: ٤٢٧هـ). ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس دار صادر – بيروت: ٧٩/١. والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م : ٢١٢/١.

٤١ الكشف والبيان : ٥٨/٣.

٤٢ ينظر: الخواطر، لشعراوي: ١٤٤٢/٣.

٤٣ الانسان : ٨.

[٤٤] ينظر: الكشف والبيان/ للثعلبي : ٩٩/١٠-١٠١.

[٤٥] البقرة : من الآية: ٢٨٣.

[٤٦] نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥هـ)، القاهرة : ١٦٩/٤.

[٤٧] الأحزاب: من الآية: ٤٤.

[٤٨] الخواطر، للشعراوي: ١٢٠٧٥/١٩.

[٤٩] الأحزاب: من الآية : ٣٣.

[٥٠] ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر – د عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١: ١٠٧/١٩. وأسباب نزول القرآن، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، المحقق: كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ : ٣٦٩.

٥١ ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن: المسمى: (تفسير البغوي)، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى : ٥١٠هـ)، المحقق : عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي –بيروت، الطبعة : الأولى ، ١٤٢٠ هـ : ١٤٤/٤.

[٥٢] آل عمران : ٤٢.

٥٣ جامع البيان : ٣٩٥/٥.

٥٤ محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي البكري، أبو عبد الله، فخر الدين الرازيّ: الإمام المفسر(ت: ٦٠٦ هـ). ينظر: الأعلام، للزركلي : ٣١٣/٦. ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت : ٧٩/١١.

٥٥ مفاتيح الغيب المسمى (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤٢٠ هـ : ٢٤٧/٨.

[٥٦] تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ)، المحقق: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م : ٥٠/١. وروائع التفسير (الجامع لتفسير الإمام ابن رجب الحنبلي)، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، جمع وترتيب: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار العاصمة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ – ٢٠٠١ م : ٦٢/١.

٥٧ التوبة : ١٢٨.

٥٨ علوم القرآن وأصول التفسير، الناسخ والمنسوخ، قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري (ت ١١٧هـ)، المحقق: حاتم صالح الضامن، كلية الآداب – جامعة بغداد، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م : ٥١. وينظر: فضائل القرآن وما

أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي (ت ٢٩٤هـ)، تحقيق: غزوة بدير، دار الفكر، دمشق – سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م : ٧٣.

٥٩ ينظر: تفسير القرآن، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروزى السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، المحقق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م : ٣٦٢/٢.

٦٠ التصاريف لتفسير القرآن مما اشتبهت أسمائه وتصرفت معانيه، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة، التيمي بالولاء، من تيم ربيعة، البصري ثم الإفريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، قدمت له وحققته: هند شلبي، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٩ م : ٢٨٧. وينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ : ١٠٠/٣.

٦١ ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢ هـ)، تحقيق: علي النجدي ناصف، عبد الحليم النجار، عبد الفتاح إسماعيل شلبي، وزارة الأوقاف المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٩٦٦ – ١٩٦٩ م : ٣٠٦/١.

٦٢ ينظر: أسرار التكرار في القرآن المسمى البرهان في توجيه متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان، محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء (ت نحو ٥٠٥ هـ)، المحقق: عبد القادر أحمد عطا (ت ١٤٠٣ هـ)، دار الفضيلة : ٩٤.

٦٣ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م : ٤٣٥/١.

٦٤ الانسان : ٨–٩.

٦٥ ينظر: الكشف والبيان، للثعلبي : ٩٦/١٠.

٦٦ آل عمران: ٩٢.

٦٧ الخواطر، للشعراوي: ١٣٨٠٢٦.

٦٨ فضائل القرآن، أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُعْتَزِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَغْفِرِ بنِ الفَتْحِ بنِ إِدْرِيْسَ المُسْتَغْفِرِيُّ، النَّسَفِيُّ (ت ٤٣٢هـ)، المحقق: أحمد بن فارس السلوم، دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٨م: ٦٠٧/٢. وجمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م : ١٣٨.

٦٩ ينظر: مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمى البصري (ت ٢٠٩هـ)، المحقق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجى – القاهرة، الطبعة: ١٣٨١ هـ : ١٩٧/١. و معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت ٣٣٨ هـ)، المحقق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ : ٤٤٩/٢.

٧٠ غريب القرآن، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م : ١٥٦. وينظر : غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب، محمد بن عُزير السجستاني، أبو بكر العُزيري (المتوفى : ٣٣٠هـ)، المحقق : محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة – سوريا، الطبعة : الأولى ، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥ م : ٤١٥.

٧١ ينظر: معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر، الطبعة: الأولى : ٢٣١/٢.

٧٢ المؤمنون : ١٠–١١.

٧٣ ينظر: غريب القرآن ، للدينوري : ٢٩٦.

٧٤ البقرة : ١١٣.

٧٥ مفاتيح الغيب : ١٦/٤.

٧٦ ينظر: الخواطر، للشعراوي : ٥٣٧/١.